

البالثالث

منهج الحث

أ. نموذج البحث والتطوير

نوع البحث الذي يستخدمه الباحثون هو البحث التطويري (R&D). ووفقًا لهذا التعريف، فإن البحث والتطوير أو باللغة الإنجليزية البحث والتطوير (R&D) هو أسلوب بحثي يستخدم لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية هذه المنتجات. بحوث البحتة والتطوير هي سلسلة من العمليات أو الخطوات لتطوير منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية ويمكن حسابها بوضوح.^{٥٠} تم اختيار طريقة البحث والتطوير هذه، لأن هذا البحث يهدف إلى تطوير منتج سيتم اختبار جدواه. لذا، فإن البحث التطويري الذي سيقوم به الباحثون هو تطوير منتجات على شكل الوسيلة قائمة على تطبيق إنستغرام كمنتدى لتحسين مهارات القراءة باللغة العربية (القيروه) والتي سيتم اختبارها بعد ذلك على طلاب مدرسة علياء نيجيري ه كديري. بحيث يمكن معرفة جدوى هذا المنتج الإعلامي القائم على إنستغرام، لاستخدامه كمصدر تعليمي. بحيث يمكن معرفة جدوى هذا المنتج الإعلامي القائم على إنستغرام، لاستخدامه كمصدر تعليمي.

الغرض من هذا البحتة هو تطوير الوسائط القائمة على تطبيق إنستغرام باستخدام نموذج ADDIE. ظهر نموذج ADDIE البحثي لأول مرة في عام ١٩٧٥. قام مركز تكنولوجيا التعلم في جامعة فلوريدا بتطوير ADDIE لأغراض التدريب في الجيش الأمريكي. يشتمل نموذج ADDIE على خطوات التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. وفقًا ليونغ وآخرون (٢٠١٢:٢)، فإن نموذج ADDIE له معنى أخف، ويعتبر نموذج ADDIE عملية عامة يشيع استخدامها من قبل مصممي التعليم ومطوري التدريب الذين يرغبون في إنشاء تدريب فعال ومفيد، وكدليل

⁵⁰ Agus Rustamana dkk., "Penelitian dan Pengembangan (Research & Development) dalam Pendidikan," *Jurnal BIMA: Pusat Publikasi Ilmu Pendidikan Bahasa dan Sastra*, (2024), Vol. 2 No. 3, hal. 62.

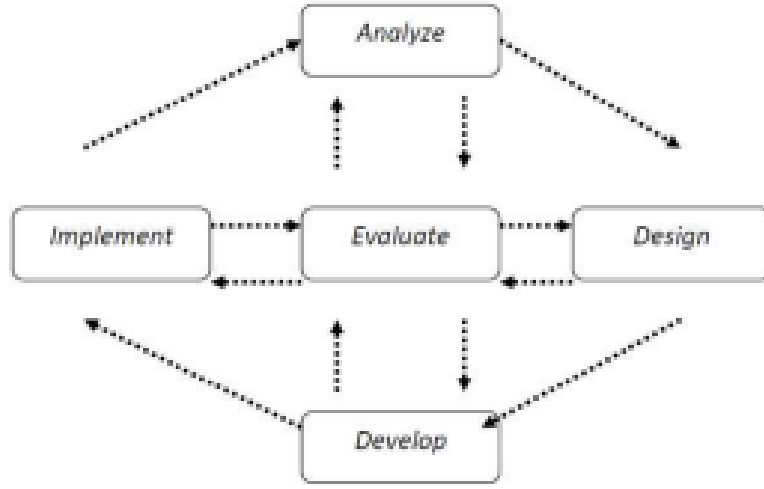
يساعد في تطوير مثل هذه البرامج.^{٥١} لتكنولوجيا التعليم دور مهم في تحسين جودة التعلم الذي يهدف إلى حل مشكلات التعلم لدى الطلاب، والتي يمكن التخطيط لها باستخدام مصادر التعلم المختلفة، بما في ذلك المواد التعليمية. يحتاج تطوير المواد التعليمية إلى الرجوع إلى نموذج التطوير لضمان جودة المواد التعليمية التي تدعم فعالية التعلم.^{٥٢} وذلك لأن نموذج ADDIE (التحليل والتطوير والتنفيذ والتقييم) منظم وكامل. يبدأ النموذج بتحليل الاحتياجات وبالتالي يتم اتخاذ القرارات بناءً على معلومات واضحة. في كل مرحلة من مراحل التصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم، تم تنفيذ كل شيء بشكل منهجي مع التقييم المستمر لضمان الفعالية. يمكن القول أيضًا أن المراجعة في كل مرحلة هي إحدى مزايا مرونته. يركز النموذج على كفاءة التعلم وتطويره. وفقًا لوجهة نظر أنغريني، تتمثل إحدى مزايا نموذج ADDIE في هيكله الشامل مع نظام منظم وبسيط وسهل التعلم. كما أن هذا الموديل جذاب للغاية وأبسط بالمقارنة مع الموديلات الأخرى.^{٥٣} ومع ذلك، يعتبر نموذج ADDIE أيضًا أنه يتطلب المزيد من الوقت للتنفيذ، حيث أن كل عملية تنطوي على مراجعات.

⁵¹ Yudi Hari Rayanto dan Sugiati, *Penelitian Pengembangan Model ADDIE dan R2D2: Teori dan Praktik*. (Kota Pasuruan, Indonesia, Lembaga & Research Institute 2020), hal. 33

⁵² Rahmat Arofah Hari Cahyadi, "Pengembangan Bahan Ajar Berbasis ADDIE Model." *HALAQA: ISLAMIC EDUCATION JOURNAL*, (2019), HAL 39

⁵³ Rezi Ariawan dkk., "Pengembangan Modul Ajar dengan Model Problem Based Learning Berorientasi Kemampuan Pemecahan Masalah.", *GAUSS: Jurnal Pendidikan Matematika*, Vol. 5 No. 1 (2022), hal. 75

الصورة ٣ مراحل نموذج ADDIE



ب. إجراءات البحثة والتطوير

يتم تعديل هذا الإجراء البحثي لنموذج التطوير نموذج التطوير ADDIE. يتكون نموذج التطوير من خمس مراحل، وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتطبيق والتقييم، والتي تم وصفها سابقاً. وفقاً لمراحل نموذج التطوير ADDIE، فيما يلي مراحل أو إجراءات البحثة الذي أجراه المؤلف:

١. التحليل

مرحلة التحليل هي المرحلة التي يمكن فيها استخدام المعلومات التي تم جمعها لإنشاء منتج. في هذا السياق، يكون المنتج الناتج في هذا السياق عبارة عن مورد تعليمي من استخدام الوسيلة التواصل الاجتماعي، أي تطبيق إنستغرام. تتضمن مرحلة التحليل هذه ما يلي:

أ. تحليل احتياجات التعلم لمهارات القراءة في الصف العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ بكيديري، بما في ذلك المشاكل التي يواجهها الطلاب في عملية التعلم، وهي عدم إتقان المواد، والاستفادة من مصادر التعلم المختلفة المتاحة، والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

المراجعة: بعد التحليل الأولي، يتم تقييم النتائج. إذا كانت هناك بيانات أو معلومات غير كاملة، فمن الضروري إعادة جمع البيانات أو إثرائها قبل الانتقال إلى مرحلة التصميم.

٢. التصميم

يتم تنفيذ مرحلة التصميم هذه لمساعدة الباحثين في تصميم حسابات التعلم في تطبيق إنستغرام الذي سيتم إنشاؤه. تتضمن مرحلة التصميم ما يلي :

أ. تصميم هيكل ومحتوى حساب arabic.acc المستخدم كمصدر تعليمي لمهارات القراءة باللغة العربية
ب. يحدد الأدوات في شكل صور، وصوت، وفيديو، وكذلك التقييمات أو التمارين المدرجة.

ج. قم بإعداد مخطط تفصيلي للوحدة وفقاً لموضوع التعلم.
المراجعة: سيتم التحقق من صحة التصميم الأولي من قبل الخبراء والمعلمين، وفي حال وجود أي اقتراحات أو انتقادات، سيتم تحسين التصميم قبل الدخول في مرحلة التطوير. وتشمل هذه التحسينات الشكل والمحتوى والعناصر التفاعلية.

٣. التطوير

هذا التطوير هو تطوير تطبيق يحتوي على خطوات لتحقيق المفهوم الذي تم إعداده. في عملية التصميم هذه سيتم إنتاج منتج. والنتيجة النهائية لهذه المرحلة هي المنتج الذي سيتم اختباره لاحقاً. في مرحلة تطوير التطبيق، بما في ذلك:

أ. قم بتطوير الوسائط المستندة إلى إنستغرام ثم قم بتحريرها باستخدام تطبيق canva لإنتاج موجز إنستغرام أنيق وجذاب.

ب. تطوير مواد تفاعلية ومثيرة للاهتمام على شكل مواد تفاعلية ومثيرة للاهتمام على شكل موجزات إنستغرام تحتوي على نصوص وصور وغيرها.

ج. مرحلة الاختبار، والتي يتم إجراؤها لمعرفة ما إذا كانت الوسيلة تعمل كما هو متوقع أم لا. إجراء اختبار الخبراء (التحقق من صحة الخبراء) من خلال طلب مدخلات من خبراء المواد (المحاضرين/مدرسي مادة اللغة العربية) فيما يتعلق بالمنتجات والمواد المستخدمة.

المراجعة: بعد تطوير المنتج، يتم إجراء عملية التحقق من صحة المنتج للحصول على معلومات عن جدوى المادة وجدوى المنتج التطبيقي المطور وكذلك للحصول على التعليقات والاقتراحات التي يمكن استخدامها كأساس لمراجعة المنتج لتحسين فعاليته.

٤. التنفيذ

يمكن تنفيذ هذه المرحلة إذا استوفت نتائج اختبار الخبراء المعايير الجيدة. تشمل مرحلة التنفيذ هذه:

أ. تطبيق الوسيلة القائمة على إنستغرام في عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في مادة مهارة القراءة في الصف العاشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٥ بكيديري.

ب. قم بإجراء تجربة أولية في الفصل الدراسي لمعرفة مدى استجابة الطلاب والمعلمين لاستخدام الوسيلة القائمة على تطبيق إنستغرام.

المراجعة: من التنفيذ الأولي، سيتم الحصول على التعليقات والاقتراحات من المعلمين والطلاب، ويمكن النظر في هذه المرحلة لمراجعة المنتج بحيث يكون المنتج أفضل.

٥. التقييم

تشمل مرحلة التقييم:

أ. قم بإجراء تقييم تكويني في كل مرحلة لمعرفة ما إذا كانت الوسيلة فعالة وحققت أهداف التعلم أم لا.

ب. جمع الملاحظات من المعلمين والطلاب من خلال الاستبيانات والمقابلات.

ج. مراجعة وتحسين الوسيلة القائمة على إنستغرام بناءً على نتائج التقييم.

د. قم بإجراء تقييم تلخيصي في نهاية الدرس لتقييم مدى نجاح الوسائط القائمة على إنستغرام في تحسين فهم الطلاب لإتقان القراءة.

المراجعة: استنادًا إلى تقييم مخرجات التعلم واستجابات الطلاب، ستم مراجعة الوسائط وفقًا لنتائج التقييم لتحسين ملاءمة وجودة الوسائط. في كل مرحلة، يتم إجراء التقييم والمراجعة في كل مرحلة من المراحل، وتصبح المراجعة جزءًا لا يتجزأ لضمان أن تكون الوسائط التي تم تطويرها على إنستغرام فعالة حقًا وجذابة ومتوافقة مع احتياجات التعلم في الصف ١٠-أ مدرسة علياء نيجيري ٥ كديري.

ت. تجربة المنتج

يتم إجراء الباحثة لجمع المعلومات اللازمة لتقييم ما إذا كانت الوسيلة التعلم التي سيتم تطويرها مناسبة للاستخدام. في تجربة وسائط التعلم، هناك الأمور المهمة التالية:

١. التصميم التجريبي

أُجريت تجارب على المنتج لتقييم مدى إمكانية النظر في المنتج. أسفرت التجارب التي تم إجراؤها عن مدخلات وانتقادات مختلفة.

باعتبارها موطئ قدم لإجراء تعديلات بحيث يكون المنتج الناتج ذا جودة عالية. كوسيلة للمراجعة وجديرة بأن تكون الوسيلة تعليمية يمكن أن يحسب لها حساب. تشمل مرحلة تجربة المنتج التي تم تنفيذها في هذه الدراسة تجارب محدودة، وتجارب ميدانية/ميدانية واسعة النطاق، وتجارب تشغيلية.

٢. موضوع الاختبار

تنقسم مواضيع تجارب المنتجات في هذا البحث والتطوير إلى ثلاث فئات، وهي مواضيع التجارب المحدودة وموضوعات التجارب الميدانية وموضوعات التجارب التشغيلية.

١. مواضيع التجربة المحدودة

أ. تم إجراؤها على أساس محدود مع العديد من الطلاب. تهدف هذه المرحلة إلى الحصول على تعليقات أولية حول فعالية الوسائط القائمة على إنستغرام، بما في ذلك ظهور موجزات إنستغرام والمحتوى والاستخدام

ب. .مواضيع التجارب الميدانية

شارك في الاجتماع التالي العديد من الطلاب الآخرين الذين لم يشاركوا في التجربة السابقة. تم استخدام التقييم الذي تم الحصول عليه من هذه التجربة كأساس لمراجعة المنتج النهائي. وخلال هذه العملية التجريبية، تم جمع العديد من المدخلات لتحسين أو مراجعة المنتج الذي تم إنتاجه. تم تحديث المنتج الناتج وجاهز للاختبار في التجربة التشغيلية.

ت. مواضيع التجربة التشغيلية

أُجري الاختبار التشغيلي في مدرسة مان ٥
كيديري. بلغ عدد الأطفال المشاركين في الاختبار
التشغيلي في الصف ١٠ أ حوالي ٣٠ طالباً.

٣. نوع البيانات

من نتائج تجارب المنتج التي تم إجراؤها، تم الحصول على البيانات
التي تم جمعها وأصبحت أساساً لمراجعة وتحسين المنتج الذي يتم تطويره.
سيتم تجميع البيانات التي تم جمعها وأنواع البيانات في هذه الدراسة
على النحو التالي:
أ. البيانات الكمية

يتم أخذ البيانات الكمية لقياس مدى فعالية وتحسن نتائج
تعلم الطلاب بعد استخدام الوسيلة القائمة على إنستغرام في تحسين
مهارات القراءة باللغة العربية. يمكن الحصول على هذا النوع من
البيانات من :

١. استبيان

أُعطي للطلاب لقياس استجاباتهم فيما يتعلق بسهولة
استخدام وجاذبية وفوائد الوسيلة القائمة على إنستغرام في
تحسين مهارات القراءة باللغة العربية .

ب. البيانات النوعية

يمكن أن توفر البيانات النوعية صورة أكثر تعمقاً لعملية التعلم،
وتجارب الطلاب والمعلمين، والتغذية الراجعة. ويمكن الحصول على
هذا النوع من البيانات من :

١. مقابلات أُجريت مع المعلمين والطلاب لاستكشاف تجاربهم أثناء استخدام الوسائط القائمة على إنستغرام في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية .

٢. تم إجراء الملاحظات أثناء عملية التعلم، خاصةً لمعرفة كيفية تفاعل الطلاب مع الوسيلة القائمة على إنستغرام وكيف ساعدت في فهمهم للمادة .

٣. التوثيق جمع الوثائق مثل تسجيلات الفيديو أو الصور الفوتوغرافية أثناء عملية التعلم، وسجلات نتائج تعلم الطلاب، وسجلات تطور الطلاب ذات الصلة.

ت. بيانات التطوير (عملية ADDIE)

١. تحليل الاحتياجات

(١) البيانات التي تم الحصول عليها من تحليل الاحتياجات قبل تصميم الوسيلة القائمة على إنستغرام، على سبيل المثال، نتائج المقابلات مع المعلمين أو الاستبيانات لمعرفة الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القيروه بشكل تقليدي .

(٢) تصميم الوسيلة

(٣) بيانات من عملية تصميم الوسيلة القائمة على إنستغرام ، والتي تشمل اختيار المواد وتصميم موجز إنستغرام وإعداد المحتوى على تطبيق إنستغرام.

(٤) تطوير وسائل الإعلام

بيانات من عملية تجربة الوسيلة القائمة على إنستغرام، بما في ذلك نتائج التجارب الصغيرة (اختبار ألفا) والتجارب واسعة النطاق (الاختبار التجريبي).

(٥) التقييم

بيانات من تقييم الوسيلة القائمة على إنستغرام من الطلاب والمعلمين، سواء من الناحية المادية أو التقنية .

ستساعد هذه الأنواع من البيانات في قياس فعالية الابتكارات التعليمية بالإضافة إلى معرفة استجابات الطلاب والمعلمين لاستخدام الوسائط القائمة على إنستغرام في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية .

٤. أداة جمع البيانات

تُستخدم أدوات جمع البيانات لجمع البيانات:

أ. ملاحظة المحاضرين والمعلمين: قام المشرف ومعلم القيروه بملاحظة تفاعل الطلاب مع الوسائط القائمة على الإنستغرام، ومستوى فهم الطلاب، والعقبات التي قد تنشأ عند استخدام الوسيلة القائمة على الإنستغرام.

ب. الاستبيانات والمقابلات: بعد الاختبار التجريبي، قدم الطلاب والمعلمون والمحاضرون ملاحظات حول وضوح المحتوى، وظهور موجز إنستغرام على حساب arabic.acc، وسهولة استخدام الوحدة من خلال استبيانات ومقابلات شبه منظمة.

ت. التغذية الراجعة المباشرة: سيقدم المشرفون تقييماً مباشراً للجوانب الأكاديمية والتقنية للوسيلة ، بينما سيركز المعلمون على فعالية استخدام الوسائط القائمة على إنستغرام على حساب arabic.acc، في التعلم اليومي.

٥. تقنية تحليل البيانات

أ. تحليل البيانات الكمية

لتحليل البيانات الكمية المستمدة من الاستبيانات، تم استخدام عدة تقنيات:

(١) اختبار إحصائي وصفي:

أ) المتوسط (الوسط الحسابي) و الوسيلة والنمط، لتحديد

الاتجاه المركزي لنتائج الاستبيان.

ب) النسب المئوية، وتستخدم لقياس توزيع إجابات

الطلاب على الاستبيانات المتعلقة باستخدام الوسيلة

القائمة على إنستغرام، مثل مستوى الرضا وسهولة

الاستخدام.

ج) التوزيع التكراري، لتحديد توزيع الإجابات من

الاستبيانات أو الاستبيانات التي تم توزيعها على

الطلاب.

ب. تحليل البيانات النوعية

يُستخدم تحليل البيانات النوعية للتمكن من معالجة البيانات

المستقاة من التعليقات والاقتراحات من خبراء المواد واللغويين. يتم

استخدام تحليل البيانات كمرجع للتمكن من تحسين أو مراجعة

المنتجات البحثية في شكل وسائط تعليمية قائمة على إنستغرام

باستخدام حسابات arabic.acc.

تتمثل خطوات تحليل البيانات الخاصة بجدوى منتجات

مصادر التعلم باستخدام الوسيلة التعلم القائمة على تطبيق إنستغرام

المطور باستخدام مقياس ليكرت (skala likert) على النحو التالي:

(١) تحويل التقييم النوعي إلى كمي بالشروط التالية:

جدول ٢ مقياس درجات التقييم

النتيجة	المعايير
٥	جيد جداً
٤	جيد
٣	ببساطة
٢	أقل
١	أقل من ذلك بكثير

جدول ٣ مقياس درجات الاستجاب

النتيجة	المعايير
٥	أوافق بشدة
٤	موافق
٣	غير موافق
٢	غير موافق
١	غير موافق بشدة

(٢) احسب متوسط الدرجات الإجمالي وكل جانب

باستخدام المعادلة:

$$NP = \frac{R}{SM} \times 100 \%$$

NP النسبة المئوية للتحقق من الصحة :

R إجمالي نقاط الاستحواذ :

SM الدرجة القصوى :

(٣) تحويل متوسط الدرجات إلى قيمة كمية باستخدام

معايير التقييم التالية :

جدول ٤ معايير النسبة المئوية للنقاط المئوية

No	النتيجة	معايير التقييم	الوصف
١	٢٠-٠	ضعيف جداً	إجمالي المراجعة
٢	٤٠-٣٠	ضعيف	يحتاج إلى مراجعة
٣	٦٠-٥٠	ببساطة	يحتاج إلى مراجعة
٤	٨٠-٧٠	قوي	مراجعة طفيفة
٥	١٠٠-٩٠	قوي جداً	لا حاجة للمراجعة